

تفسير البيضاوي

سورة الماعون .

2 - { إيلافهم رحلة الشتاء والصيف } أي الرحلة في الشتاء إلى اليمن وفي الصيف إلى الشام فيمتارون ويتجرون أو بمحذوف مثل أعجبوا أو بما قبله كالتضمن في الشعر أي { فجعلهم كعصف مأكول } { لإيلاف قريش } ويؤيده أنهما في مصحف أبي سورة واحدة وقرئ ليألف قريش إلفهم رحلة الشتاء وقريش ولد النضر بن كنانة منقول من تصغير قريش وهو دابة عظيمة في البحر تعبت بالسفن فلا تطاق إلا بالنار فشبها بها لأنها تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلق وصغر الاسم للتعظيم وإطلاق الإيلاف ثم إبدال المقيد عند التفخيم وقرأ عامر لئلاف بغير ياء بعد الهمزة